تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

*** م.د / محمد حسن حسن رخـــا**

المقدمة :

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي الذي يشمل جميع مجالات الحياة، و تسابق العلمـــاء والباحثون لتطوير العلوم الطبيعة والإنسانية، ليستفيد من تطبيقاتهما في التغلب على ما يعترض مسيرة التقدم من مشكلات، وقد امتد البحث العلمي إلى الميدان الرياضي و بهدف إيجاد الحلول العلمية لمشكلات التعلم .

ويرى سينجر " singer " (1995م) أنه من المفروض أن يكون لدى المعلم اختيارات متعددة لأساليب التدريس، حتى لا يقف عند أسلوب معين . (20 : 14)

ويوضح على راشد (1996م) أن أساليب التعلم " learning styles " باختلاف أنواعها، هي وسائل الاتصال لرسالة التعلم، سواء كان محتوى الرسالة معرفيا أو مهاريـــا أو نفســـيا، و تختص أساليب التعلم بالمعلم، لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب التي تناسب قدراته، وقـــدرات الطلاب اللفظية و الحركية . (6: 65)

وتوضح كوثر كوجاك (1997م) أن العاملين في مجال طرق التدريـــس يســـعون إلـــى التـــوصل لطرق و أساليب تساعد المعلم على إدارة الموقف التعليمي بنجاح، و لـــم يعد نجـــاح المعلم قاصرا على مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التي يعلمها لهم، و لكن إلى نوعية ما يغرسه فيهم من سلوكيات واتجاهات و قيم .(8 : 314)

ويعرف أبو النجا عزالدين (2000م) الأسلوب بأنه نسق يبين مجموعة من المســـارات التي تتبع للوصول إلى الحقيقة من خلال إتباع هذه المسارات. ويضيف أن المعلم الكفء، هـــو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من أساليب التدريس، وهو الـــذي يعـــود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بايجابية ونشاط خلال عملية التدريس .
(1 : 9)

و فيما يختص بأسلوب التدريس المتباين قيد البحث الذي سوف يستخدمه الباحـــث فـــي التطبيق، فتشير فايزة شبل (2001م) إلى أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب الحديثـــة، التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر واحد من

* مدر س دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات – جامعة بور سعيد.

صور تكنولوجيا التعليم، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل وظيفيا من خلال برنـــامج تعليمـــي لتحقيق أهداف محددة، فيعتمد على التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنـــامج وفقـــا لخصائصه وقدراته المميزة، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعلمهم، لذا فأنـــه لابد للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعلم، من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين. (7 : 4)

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحث في تدريس مادة السباحة تطبيقياً، لاحظا أن طرق التعلم المستخدمة حاليا تعتمد أساسا على أسلوب الأوامر، و هو الأسلوب الذي يقوم فيه المعلـــم باتخـــاذ جميـــع القرارات الخاصة بالعملية التعليمية حيث يقوم بالشرح وإعطاء النمـــوذج للمهـــارة ثـــم يقـــوم بتصحيح الأخطاء العامة و تكرار ذلك عدة مرات حتى يتعلمها الطلاب و يؤدى كل ذلك إلى عدم مراعاة الفروق الفردية بينهم، كما أن فاعلية الطالب في أسلوب الأوامر غير متوفرة بالقدر الكافي . علاوة على العبء الزائد على المعلم، نتيجة للزيادة العددية للطلاب في الشعبة الواحدة والذي لا تمكنه من متابعة وتصحيح جميع الأخطاء، مما يؤدى إلى قصور في تقديم المعلومات والمعارف الخاصة بالمهارة، وبالتالي ضعف مستوى التحصـــيل المعرفـــي و الأداء المهـــارى للطلاب .

لذا أراد الباحث استخدام أسلوب تدريس يعمل علـــى مراعـــاة الفـــروق الفرديـــة بـــين المتعلمين، ويساعدهم على التفكير العلمي و المنطقي المنظم، ويجعل المتعلم ينشـــط ويكتشـــف ويحصل ويمارس الأنشطة التعليمية وكل ذلك قد يوفره أسلوب التدريس المتباين .

مما سبق رأى الباحث دراسة تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلـــم ســـباحة الزحف على البطن للمبتدئين .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على :

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

فروض البحث :

1 – توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعـــة الضـــابطة (أســـلوب الأوامر) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين .

2 – توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية الأولى (الشـــكل الأول من أسلوب التدريس المتباين) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.

3 – توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية الثانية (الشكل الثاني من أسلوب التدريس المتباين) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.

4 – توجد فروق داله إحصائيا بين القياسات البعدية لمجموعات البحث الثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الاولى و الثانية

رابعاً: المصطلحات المستخدمة قيد البحث :

*** الشكل الأول من الأسلوب المتباين :**

هو الشكل الذي يستخدم فيه أسلوب واحد فقط من أساليب التدريس ضمن الأسلوب المتباين وهي (الاكتشاف، التطبيق الموجه، التطبيق الذاتي) لتعليم المهارة داخل الوحدة التعليمية (المحاضرة) مع مراعاة ترتيب استخدامهم و توزيعهم على الوحدات التعليمية لتعليم المهارات الأساسية بمعنى استخدام أسلوب واحد فقط لتعليم مهارة وأسلوب ثاني لتعليم مهارة أخرى .

**** الشكل الثاني من الأسلوب المتباين:**

هو الشكل الذي يستخدم فيه أساليب التدريس الثلاثة معا الذي يحتوى عليهم الأسلوب المتباين لتعليم المهارة داخل الوحدة التعليمية (المحاضرة) .

الدراسات المرتبطة :

- دراسة كاى " cai " (1998 م) (18) استهدفت التعرف على مدى استمتاع الطلاب في درس التربية الرياضية أثناء استخدام أسالي (الأوامر – التبادلي – المتعدد المستويات)، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (98) طالبا يدرسون الكاراتيه، ألعاب المضرب، و كانت أهم النتائج تفوق أسلوب الأوامر في المتعة في مجموعة الكاراتية على مجموعة ألعاب المضرب، وعدم وجود فروق بين أسلوبي التبادلي و المتعدد المستويات في الكاراتية و ألعاب المضرب .
- دراسة محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم (2000 م) (12) استهدفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بالمنيا، باستخدام المنهج التجريبي، على مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، على عينة قوامها (60) طالبا، وكانت أهم النتائج أن أسلوب

---

* تعريف اجرائى** تعريف اجرائى.

التدريس المتباين ساهم بطريقة ايجابية في تعلم المهارات الحركية قيد البحث ومستوى التحصيل المعرفي .

- دراسة فايزة شبل (2001 م) (7) استهدفت التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا، باستخدام المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي، على عينة قوامها (32) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيارهن بالطريقة العمدية الطبقية، وكانت أهم النتائج تفوق الأسلوب المتباين في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى على الأسلوب التقليدي لدى الطالبات عينة البحث .
- دراسة هيثم عبد المجيد (2001 م) (16) استهدفت تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين و التعرف على أثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (60) طالبا، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التدريس المتباين كان له تأثير ايجابي على تحسين أداء المستوى المهارى للمهارات الأساسية قيد البحث .
- دراسة نبيل خطاب (2004 م) (13) استهدفت التعرف على تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط، جامعة المنصورة، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (46) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلاب الفرقة الثانية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية (الأسلوب المتباين) على المجموعة الضابطة (الأسلوب التقليدي) في التحصيل المعرفي والإنجاز الرقمي .
- دراسة احمد عبد القادر (2005 م) (2) استهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الأسلوب المتباين على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية للمبتدئين في رياضة الكاراتية، باستخدام المنهج التجريبي، ذو القياس القبلي و البعدى، على عينة قوامها (40) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وكانت أهم النتائج أن الأسلوب المتباين كان أكثر فاعلية في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث)، وكذا القدرات الحركية عن الأسلوب التقليدي المتبع(أسلوب الاوامر) .

- قام محمد حسن رخا (2006)(10) بدراسة بعنوان " اثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركه والفيديو التفاعلى على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " وهدفت الدراسة الى تصميم برمجيات كمبيوتر لتعليم سباحة الزحف على البطن باستخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركه والفيديو التفاعلى وكان المنهج المستخدم المنهج التجريبى باستخدام أربع مجموعات ثلاث تجريبية وواحدة ضابطة وكانت العينة (128) متعلم و تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات كل مجموعة (32) متعلم وكانت أهم النتائج أن برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا كانت أكثر تأثيرا على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بالفيديو التفاعلى مما يدل على أنها أكثر فاعلية، برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الرسوم المتحركة كانت أكثر تأثيرًا على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بالهيبرميديا مما يدل على أنها أكثر فاعلية .
- قام محمد حسن رخا (2003)(9) بدراسة بعنوان " وضع برنامج باستخدام الهيبرميديا لتعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين " وهدفت الدراسة الى تصميم و إنتاج برمجية كمبيوتر لتعليم سباحة الزحف على البطن باستخدام الهيبرميديا " وكان المنهج المستخدم المنهج التجريبى بتصميم مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة وكانت العينة 20 طالبا من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد وكانت أهم النتائج أن برمجية الكمبيوتر التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا كانت أكثر تأثيرا على مستوى تعلم سباحة الزحف على البطن من الطريقة المتبعة مما يدل على فاعلية البرمجية.

التعليق على الدراسات المرتبطة:

جدول (1) التعليق على ما تم عرضه من الدراسات المرتبطة

الفترة الزمنية	المنهج	الأنشطة الرياضية	عدد العينة	نوع العينة	المجال	أهم النتائج
من (1998) إلى (2005م)	التجريبي	الكرة الطائرة العاب المضرب قذف القرص الكاراتيه كرة اليد سلاح الشيش	من(32) إلى (128) طالب	المرحلة الابتدائية و الجامعية	تدريس التربية الرياضية	أسلوب التدريس المتباين له تأثير ايجابي على تحسين المستوى المهارى

1- من حيث الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات المرتبطة ما بين التعرف على أثر استخدام التدريس المتباين على التعلم فى المجالات المختلفة، ومنها دراسات استهدفت مقارنة أسلوب التدريس المتباين باسلوب الاوامر، وهى كالتالى :

دراسات تناولت استخدام التدريس المتباين فى التعليم مثل دراسة محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم (2000 م) (12)، دراسة فايزة شبل (2001 م)(7)، دراسة هيثم عبد المجيد (2001 م) (16)، دراسة نبيل خطاب (2004 م) (13)، دراسة احمد عبد القادر (2005 م) (2) ، دراسات تناولت استخدام الهيبرميديا ووسائل أخرى فى تعليم السباحة مثل دراسة محمد حسن رخا (2006)(8)، محمد حسن رخا (2003)(9).

2- من حيث العينة :

تراوحت حجم العينة في الدراسات المرتبطة ابتداء من (32) طالبة كما فى دراسة دراسة فايزة شبل (2001 م) (7)، وعدد (128) طالبا كما في دراسة محمد حسن رخا (2006)(12)، وكان إجمالي عدد الدراسات المرتبطة التي يقل حجم العينة فيها عن (60) طالب (6) دراسات من إجمالي (8) دراسات مرتبطة وذلك بنسبة أكثر من (60%).

3- من حيث المنهج :

اتفقت معظم الدراسات المرتبطة العربية والأجنبية على استخدام المنهج التجريبي باعتبارهما أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات وقد استخدم البحث الحالى المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة .

4- من حيث أهم النتائج :

اتفقت جمع الدراسات المرتبطة العربية والأجنبية على تفوق المجموعات التي استخدمت اسلوب التدريس المتباين على المجموعات التي استخدمت أسلوب الاوامر .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات واحدة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين باستخدام القياس البعدى لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث :

طلاب الصف الاول الذكور (كلية التربية الرياضية للبنين والبنات) جامعة بورسعيد العام الجامعى 2009/2008 م والبالغ عددهم (135) طالبا .

عينة البحث :

تم إختيار العينة بالطريقة العمدية طلاب الصف الاول كلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد(الذكور) العام الجامعى 2010/2009، كما تم اختيار عينة قوامها عددها (45) طالب بالأسلوب العشوائى من الذكور تم توزيعهم بالطريقة العشوائية على ثلاث مجموعات بواقع (15) طلاب لكل مجموعة .

جدول (2) اختيار عينة البحث

طبيعة الافراد	العدد	ملاحظات
طلاب الصف الاول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد بنين وبنات	135	جميع طلاب الصف الاول الذكور كلية تربية رياضية بنين وبنات للعام الجامعى 2008- 2009م
طلاب لهم ظروف مرضية حالت دون الاشتراك (رمد – أذن – جلدية)	5	تم استبعادهم خارج عينة البحث
طلاب عينة البحث فى الدراسة الاساسية	45	تم توقيع الكشف الطبى عليهم لضمان خلوهم من الأمراض وسلامة الحواس تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات بالطريقة العشوائية قوام كل منها (15) طالب

جدول (3)

توصيف عينة البحث الكلية فى قياسات (السن – الطول – الوزن) والقياسات البدنية (ن = 45)

القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
السن	18.5333	0.50452	19	0.138-
الطول	178.3556	5.29646	179	0.066-
الوزن	76.6222	5.48671	77	0.213-
اختبار السرعة	4.5333	0.70227	4.50	0.329-
اختبار تحمل القوة	7.2822	3.55504	9.40	1.194-
اختبار القدرة العضلية	0.7200	0.30271	0.800	0.356

اختبار الرشاقة	4.2867	0.29279	4.200	0.746
اختبار المرونة	3.1978	0.06026	3.170	0.078-
اختبار التحمل	2.5867	0.34876	2.600	0.432-

يتضح من جدول (3)ان قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (±3) فى جميع القياسات قيد البحث مما يدل على اعتدالية البيانات فى هذه القياسات .

جدول (4)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة فى قياسات (السن – الطول – الوزن) والقياسات البدنية (ن = 45)

القياسات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
السن	بين المجموعات	0.133	2	0.067	0.253	0.778
	داخل المجموعات	11.067	42	0.263		
	المجموع	11.200	44			
الطول	بين المجموعات	71.511	2	35.756	1.291	0.286
	داخل المجموعات	1162.800	42	27.686		
	المجموع	1234.311	44			
الوزن	بين المجموعات	114.978	2	57.489	1.996	0.149
	داخل المجموعات	1209.600	42	28.800		
	المجموع	1324.578	44			
اختبار السرعة	بين المجموعات	0.100	2	0.050	0.097	0.908
	داخل المجموعات	21.600	42	0.514		
	المجموع	21.700	44			
اختبار تحمل القوة	بين المجموعات	5.378	2	2.689	0.205	0.815
	داخل المجموعات	550.708	42	13.112		
	المجموع	556.086	44			
اختبار القدرة العضلية	بين المجموعات	0.000	2	0.000	0.000	1.000
	داخل المجموعات	4.032	42	0.096		
	المجموع	4.032	44			
اختبار الرشاقة	بين المجموعات	0.036	2	0.018	0.202	0.818
	داخل المجموعات	3.736	42	0.089		
	المجموع	3.772	44			

تابع جدول (4)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة فى قياسات (السن – الطول – الوزن) والقياسات البدنية (ن = 45)

القياسات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
اختبار المرونة	بين المجموعات	0.002	2	0.001	0.287	0.752
	داخل المجموعات	0.158	42	0.004		
	المجموع	0.160	44			
اختبار التحمل	بين المجموعات	0.016	2	0.008	0.063	0.939
	داخل المجموعات	5.336	42	0.127		
	المجموع	5.352	44			

قيمة ف عند مستوي (0.05) = 3.20

يتضح من جدول (4) ان قيمة ف جاءت غير دالة احصائيا عند مستوي (0.05) بين المجموعات الثلاثة فى جميع القياسات(السن – الطول – الوزن) والقياسات البدنية مما يدل على تكافؤ المجموعات الثلاثة فى هذه القياسات .

أدوات البحث :

استخدم الباحث الأدوات والأجهزة التالية :

- الرستاميتر لقياس الطول لأقرب 0.5 سم .
- ميزان إلكتروني لقياس الوزن لأقرب 0.5 كجم .

الإختبار المهارى :

قام الباحث بإستخدام استمارة ديفيد توماس David G.Thomas " لتقييم المستوى المهارى لسباحة الزحف على البطن (مرفق6) وقد قام بتعريبها " محمد حسن رخا " وإجراء المعاملات العلمية من صدق وثبات وقد استخدم الباحث الاستمارة فى ابحاث سابقة **مثل دراسة محمد حسن رخا (2006)(9)،، محمد حسن رخا (2003)(10).** وقام الباحث باجراء المعاملات العلمية على عينة بلغت (30) طالب، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ما بين (0.979، 0.881)، كما تم استخدام صدق التكوين الفرضى (بطريقة المقارنة الطرفية) لحساب صدق الاستمارة .

حساب الصدق والثبات لاستمارة الاختبار المهارى :

أولاً : الصدق :

وقد استخدم الباحث صدق التكوين الفرضى بطريقة المقارنة الطرفية.

جدول (5)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلي والربيع الأدني لحساب الصدق

على أجزاء الاختبار المهاري (ن=20)

أجزاء الاختبار	الربيع الأعلي		الربيع الأدني		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية بين الطرفين
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
1	4.321	0.789	9.853	0.772	21.54	دال
2	4.559	0.891	9.472	0.489	16.12	دال
3	4.991	0.571	9.302	0.961	17.22	دال
4	4.630	0.985	9.189	0.325	24.18	دال
5	4.941	0.668	9.472	0.638	14.64	دال
6	4.178	0.851	10.479	0.551	29.46	دال
7	4.630	0.447	9.099	0.309	17.79	دال
8	5.320	0.741	10.107	0.660	24.90	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي (0.05) = 2.05

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا بين الربيع الأعلي والربيع الأدنـــي على أجزاء الاختبار ولصالح الربيع الأعلي مما يدل على أن الاختبار على درجة مقبولة مـــن الصدق .

ثانيا: الثبات :

جدول (6)

معامل ثبات استمارة ديفيد توماس David G.Thomas (ن= 20)

	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	
1	6.771	2.025	7.112	2.012	0.948
2	6.646	2.098	7.225	2.181	0.932
3	6.425	1.947	7.012	1.412	0.976
4	6.523	2.236	6.098	2.002	0.972
5	6.448	1.974	7.195	1.596	0.953
6	6.638	2.022	7.044	2.415	0.891
7	6.579	2.021	6.852	1.596	0.969
8	7.321	2.621	7.963	2.523	0.946

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (0.05) =(0.399).

يتضح من جدول (6) أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني قد بلغ (0.861) على جميع أجزاء الاختبار المهاري مما يدل على الاختبار على درجة مقبولة من الثبات .

اختبار التمكن (مرفق 9):

قام الباحث بتصميم اختبار لقياس مدى تمكن المتعلم من المادة العلمية وتم استخدامه فى برنامج اسلوب التطبيق الذاتى (لطبيعة هذا الاسلوب حتى يتعرف المتعلم على مدى تمكنه من المادة العلمية بشكل ذاتى) وقد تم تقنين واستخدام الاختبار فى الابحاث التالية **دراسة محمد حسن رخا (2006)(9)، محمد حسن رخا (2003)(10)** وفيما يلي توضيح للخطوات التي اتبعها الباحث لتصميم اختبار التمكن :

تحديد الهدف العام للاختبار :

قياس مدى فهم وإدراك المتعلم لاجزاء سباحة الزحف على البطن.

إعداد المحاور الرئيسية للاختبار :

وهى المحاور المتضمنة داخل برنامج أسلوب التطبيق الذاتى حيث يلي كل جزء من أجزاء البرنامج مجموعة من الأسئلة التي يجيب عليها المتعلم لكي يمكنه الانتقال إلى تطبيق ذلك الجزء عمليا ومن ثم الانتقال إلى الجزء الذى يليه .

صياغة مفردات الاختبار :

صاغ الباحث مفردات الاختبار من خلال الاطـــلاع علـــى المراجـــع العلميـــة والبحـــوث والدراسات (9)(10) فقد قام الباحث بوضع عدد من المفردات لكل جزء من أجـــزاء ســـباحة الزحف على البطن وقد روعى في هذه الأسئلة الوضوح وعدم احتمال اللفظ لاكثر من مـــدلول، البساطة، السهولة اللغوية و الدقة العلمية .

إعداد الصورة الأولية للاختبار:

وقد روعي أن تكون المفردات متنوعة ومتضمنة لاكبر قدر من المعلومات فـــي المحـــاور التي تضمنتها البرنامج التعليمى باستخدام اسلوب التطبيق الذاتى وقام بعرضها علـــى الخبـــراء وذلك للتأكد من:

- ملائمة الاختبار للهدف منه .
- سلامة مفردات الاختبار من حيث الناحية العلمية .

تقدير الدرجات :

وذلك بحيث يجيب المتعلم على ثلاث أسئلة في المرة الواحدة فإذا تعدت إجاباته الصحيحية نسبة 90% فانه ينتقل إلى التطبيق العملي للمهارة المعاملات العلمية للاختبار :

قام الباحث باجراء التطبيق على عينة من خارج عينة البحث الأساســـية وتتـــوافر فـــيهم الشرط الأول من شروط اختيار العينة الأساسية بلغت (40) طالب وذلك بغرض التحقق مـــن المعاملات العلمية للاختبار وهى :

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار .
- صدق الاختبار .
- ثبات الاختبار .(9)(10)

معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار التمكن :

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار باستخدام المعادلات التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على المفردة}}{\text{العدد الكلى للطلاب المختبرين}} \times 100$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة خاطئة على المفردة}}{\text{العدد الكلى للطلاب المختبرين}} \times 100$$

معامل التمييز =

$$\frac{\text{عدد الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة فى 27 \% العليا} - \text{عدد الطلاب أصحاب الإجابات الصحيحة فى 27 \% السفلي}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجوعتين (العليا أو السفلي)}}$$

جدول رقم (7)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار . ن = 40

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.8	0.2	0.75	20	0.93	0.07	0.25
2	0.81	0.19	0.68	21	0.91	00	0.31
3	0.91	0.09	0.31	22	0.85	0.15	0.56
4	091	0.09	0.31	23	0.9	0.1	0.37
5	0.93	0.07	0.25	24	0.83	0.17	062
6	091	0.09	0.31	25	0.9	0.1	0.37
7	0.93	0.07	0.25	26	0.93	0.07	0.25
8	0.93	0.07	025	27	0.91	0.09	0.31
9	0.88	0.12	0.43	28	0.9	0.1	0.37
10	0.91	0.09	0.31	29	0.86	0.14	0.5
11	0.86	0.14	0.5	30	0.81	0.19	0.68
12	0.95	0.05	0.18				
13	0.93	007	0.25				
14	0.88	0.12	0.43				
15	0.91	0.09	0.31				
16	0.9	0.1	0.37				
17	0.9	0.1	0.37				
18	0.86	0.14	0.5				
19	0.88	0.12	0.43				

يتضح من جدول (7) أن معاملات سهولة المفردات قد تراوحت قيمتها بين (0.76 – 0.93)، وتراوحت معاملات صعوبة المفردات بين (0.07 – 0.24) وتشير هذه النتائج إلى مناسبة قيم معاملات سهولة وصعوبة أسئلة الاختبار لمستوى طلاب مجموعة البحث، بينما تراوحت معاملات تمييز مفردات الاختبار بين (0.25 – 0.87) ، مما يشير إلى أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، ومما يسمح باستخدام الاختبار للتمييز، وكأداة للتعرف على مدى فهم و إدراك المتعلم للمعلومات المتضمنة في البرنامج .

صدق اختبار التمكن :

تم حساب صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضى (بطريقة المقارنة الطرفية) وذلك بتطبيق الاستمارة على مجموعة من الطلبة من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (60) طالبا تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية العدد وتم إجراء المقارنة بين الربيع الأول (15) طالب وهو يمثل المستوى المرتفع والربيع الرابع (15) وهو يمثـــل المستوى المنخفض ويوضح جدول (8) صدق اختبار التمكن لقياس مدى فهم وإدراك المتعلم لاجزاء سباحة الزحف على البطن

جدول (8)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لمجموعتي حساب صدق التمايز بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار التمكن

بيانات احصائية	المستوى المنخفض ن = 15		المستوى المرتفع ن = 15		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية بين الطرفين	$\sqrt{\text{ايتا}^2}$
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
1	19.93	1.39	30.20	1.52	19.06	0.00	0.98

قيمة (ت) الجدولية = (2.05) عند مستوى معنوية (0.05)

يتضح من جدول (8) أن هناك فرق دال احصائيا في اختبار التمكن لقياس مدى فهم وإدراك المتعلم بين المستويين المنخفض والمرتفع عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (19.06)، وبلغ معامل صدق التمايز (0.98) مما يدل علـــى صـــدق اختبار التمكن .

ثبات اختبار التمكن

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه مرة أخرى بعد مضـــى (أسبوع) من التطبيق الأول لحساب معامل ثبات الاختبار وهذه الطريقة تقوم على أساس تطبيق نفس الاختبارات في يومين مختلفين على مجموعة واحدة من الأفراد، ويدل معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى على معامل ثبات الاختبار، ويوضح جدول (9) ثبات اختبار التمكن لقياس مدى فهم وإدراك المتعلم لاجزاء سباحة الزحف على البطن .

جدول (9) **معامل ثبات اختبار التمكن** ن1 = ن2 = 15

بيانات إحصائية	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	معامل الارتباط
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
1	30.73	2.15	31.00	2.17	0.27	0.81

قيمة (ر) الجدولية = 0.49 عند مستوى معنوية (0.05)

يتضح من جدول (9) أن معامل الارتباط الدال على معامل الثبات لاختبار التمكن بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني قد بلغ (0.81) وهو دال عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على ثبات الاختبار .

البرنامج التعليمي:

طبقا للهدف من البحث و الاستعانة بالمراجع و الدراسات السابقة، تم وضع برنامج تعليمي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب (الأوامر) و كذلك تم استخدام أساليب التدريس (الاكتشاف – التطبيق الموجه – التطبيق الذاتي) في البرنامج التعليمي لكل من المجموعتين التجريبية الأولى و الثانية، وذلك لمعرفة تأثير الثلاث برامج باستخدام أساليب التدريس على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين واستغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع واشتمل على (18) محاضرة، بواقع (3) محاضرة أسبوعيا، زمن المحاضرة (70) دقيقة.

1– برنامج المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب الأوامر :

تم تطبيق البرنامج باستخدام أسلوب الأوامر على أفراد المجموعة الضابطة، وقد تساوى في الفترة الزمنية و المهارية مع برنامج المجموعتين التجريبية الأولى والثانية، وقد كان الاختلاف باستخدام أسلوب الأوامر أنه يكون الاعتماد و العبء الأكبر على المعلم (الباحث) وحده دون مشاركة الطلاب، فالمعلم هو الذي يشرح المهارة و يعطى نموذج لها، ثم يتدرج في تعليمها وتصحيح الأخطاء وإعطاء التدريبات ويتابع الأداء الخاص بكل مهارة، ثم يقيم الأداء للطلبة كل على حده .

2 – البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية الأولى : مرفق (1)

تستخدم هذه المجموعة الشكل الأول من أشكال الأسلوب المتباين، الذي يقوم على تبادل استخدام أساليب التدريس الثلاثة الذي تم الاستعانة بهم داخل الأسلوب المتباين و هم (الاكتشاف – التطبيق الموجه – التطبيق الذاتي) كالتالي :

- يتم تعليم التعود والثقة بالماء باستخدام أسلوب الاكتشاف حيث يقوم الباحث بتحديد هدف الوحدة التعليمية ثم إعداد مجموعة من التحديات الحركية متسلسلة وتحديد مجموعة بدائل و اختيارات تساعد الطالب على التجريب والوصول إلى تحقيق الهدف التعليمي المنشود، ثم القيام بإعطاء تغذية راجعة في نهاية كل عمل من خلال مجموعة تدريبات متدرجة الصعوبة لتنمية المهارة .
- ثم يتم تدريس المهارة التالية لها و هي (الطفو) في المحاضرة الثانية باستخدام أسلوب التطبيق الموجه حيث يقوم المعلم بالتخطيط والتقويم وإتاحة فرصة من الزمن للمتعلم لأداء المهارة المراد تعلمها و يكون لدى المعلم الوقت للتحرك بين المتعلمين لملاحظة الأداء وإعطاء التغذية الراجعة .
- ثم تدرس المهارة التالية في البرنامج التعليمي و هي (الانزلاق) باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي، وهكذا يتم استخدام أساليب التدريس موزعة بالترتيب على المهارات الأساسية قيد البحث داخل البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية الاولى، أي انه يتم استخدام أسلوب واحد فقط من الأسلوب المتباين داخل المحاضرة وقد قام الباحث بإعداد أوراق العمل الخاصة بكل أسلوب واشتملت على البيانات الأساسية و الموضوع و توجيهات للطالب و الغرض من العمل و الهدف السلوكي و الزمن.

3 – البرنامج التعليمي الخاص بالمجموعة التجريبية الثانية : مرفق (2)

تم استخدام الشكل الثاني من أشكال أسلوب التدريس المتباين و ذلك من خلال أساليب التعلم المستخدمة (الاكتشاف، التطبيق الموجه، التطبيق الذاتي)، والاختلاف بين المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية أنه في المجموعة الثانية يتم تدريس المهارة هدف الوحدة التعليمية أولا باستخدام أسلوب الاكتشاف، ثم أعادة تدريس نفس المهارة باستخدام أسلوب التطبيق الموجه، ثم يتم تدريس نفس المهارة باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي . مرفق (3)، (4)، (5) .

و قد راعى الباحث التدريس لمجموعات البحث الثلاث و الالتزام بالتوزيع الزمني المقرر والمحتوى التعليمي (المهارى) على أن يكون الاختلاف بينهم هو كيفية استخدام أسلوب التدريس المتباين داخل الوحدات التعليمية لتعليم المهارات قيد البحث .

استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء حول انسب أساليب التدريس التي يمكن استخدامها في تشكيل الأسلوب المتباين :

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء حول انسب أساليب التـــدريس التي يمكن استخدامها في تعلم سباحة الزحف على البطن قيد البحث، وعددهم (5) خبـــراء ولتحديد ترتيب اختيارها . (مرفق 7)

التجربة الأساسية :

تم إجراء التجربة الأساسية على عينة البحث الأساسية في الفتـــرة مـــن يـــوم الثلاثـــاء الموافق 2008/10/6 إلي يوم الثلاثاء الموافق 2008/11/17م وذلـــك فـــى حمـــام الســـباحة الأولمبيى التابع لوزارة الشباب ببورسعيد، وقد تم الاستعانة أثناء التطبيق بأحد معاونى أعضـــاء هيئة التدريس تخصص سباحة.

القياس البعدى :

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية يوم الأربعاء الموافق 2008/11/18م.

عرض و مناقشة النتائج :

جدول (10)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة فى المستوي المهاري

القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
المهاري	بين المجموعات	934.53	2	467.267	119.47	0.000
	داخل المجموعات	164.26	42	3.911		
	المجموع	1.089.8	44			

قيمة ف عند مستوي (0.05) = 3.20

يتضح من جدول (10) ان قيمة ف جاءت دالة احصائيا عند مستوي (0.05) بين المجموعات الثلاثة فى المستوي المهاري لذا سوف يستخدم الباحث اختبار اقل فرق معنوي لايجاد الفروق .

جدول (11)

دلالة الفروق بين المجموعات الثلاثة في المستوي المهاري

القياس	المتوسط الحسابي	المجموعات	الضابطة	التجريبية الأولي	التجريبية الثانية
المهاري	66.133	الضابطة		*6.266	*11.133
	72.400	التجريبية الأولي			*4.866
	77.266	التجريبية الثانية			

يتضح من جدول (11) انه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية الاولي ولصالح التجريبية الاولي، كما توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية الثانية ولصالح التجريبية الثانية، كما توجد فروق بين التجريبية الاولي والتجريبية الثانية ولصالح التجريبية الثانية

.

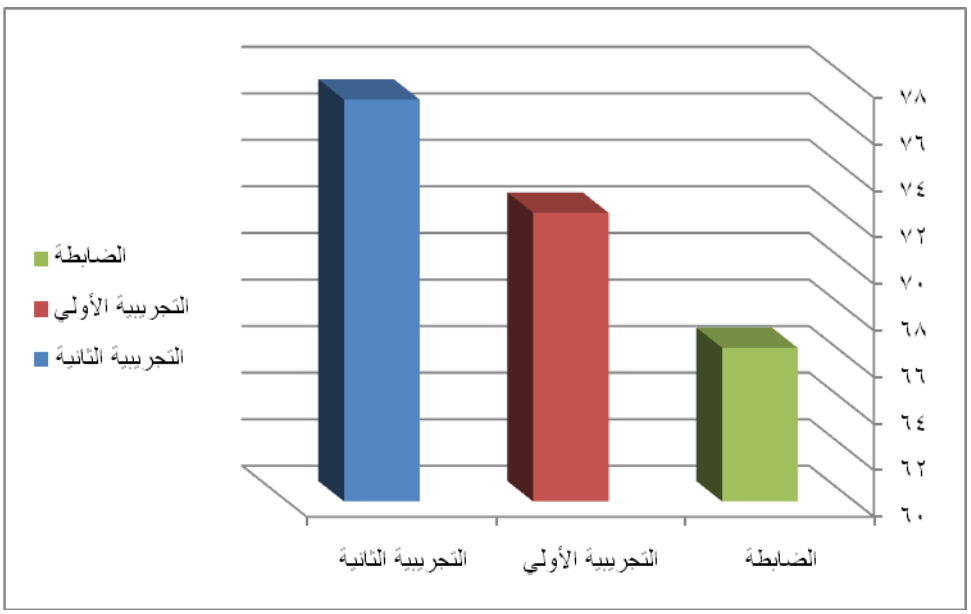

مناقشة نتائج الفرض الأول :

يتضح من الجداول أرقام (10)، (11) وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لأفـــراد المجموعة الضابطة (الأوامر) في درجات الاختبار .

ويرى الباحث أن حدوث هذا التقدم يرجع إلى خصائص الأسلوب المتبع (الأوامـــر) ومـــا يركز عليه من أهمية وجود المعلم الذي يعطى فكرة واضحة عن كيفية الأداء المهارى الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهارة الذي يحتوى على شرح أهمية المهارة ثم إعطاء نمـــوذج لهـــا

الذي يجعله أكثر فاعلية وكذلك قدرة المعلم اكتشاف الأخطاء و إصلاحها قبل أن تثبت وتصبح عادة وتعمل على إعاقة الأداء الصحيح للمهارات المراد تعلمها و تتيح للطالب فرصة للتعلم مما يؤثر تأثيرا ايجابيا في إجادة وكفاءة الأداء وتشير هدى درويش (1994 م) إلى أن اكتساب المعارف النظرية يساهم في زيادة فاعلية التعلم وان درجة أداء المتعلم للمهارة تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح الجيد للمهارة من حيث صحة الأوضاع لكل جزء من أجزاء الجسم العاملة في الأداء المهارى للمهارات المراد تعلمها. (15)

كما يعزو الباحث هذه الفروق الحقيقية فى القياس البعدى الى تشابه البرنامج التعليمي للمجموعة الضابطة مع المجموعتين التجريبيتين من حيث البيئة التعليمية والإمكانات و الفترة الزمنية، فمعرفة المتعلم لمحتوى الأداء المهارى الخاص بالمهارات الحركية يساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات و كذلك التسلسل الصحيح لها، وكذلك تساعد على أن يكون لدى المتعلم قدرا من المعرفة. ويتفق ذلك مع عثمان مصطفى (1998م) حيث أشار إلى أن أسلوب الأوامر أظهر تأثيرا ايجابيا على نمو التحصيل البدني المهارى والمعرفي لاستخدامه لأسلوب عرض المعلومات النظرية والتعقيب عليها و النقد المصاحب للنموذج . (3 : 118)

مما سبق يتضح أن أسلوب الأوامر له تأثير ايجابي على الأداء المهارى والتحصيل المعرفي ويؤكد ذلك دراسة مور" moor " (1996 م) (19)، كاى " cai " (1998 م) (18)، محمد سعد زغلول وهشام عبد الحليم (2000 م) (12)، فايزة شبل (2001 م) (7)، هيثم عبد المجيد (2001 م) (16)، ونبيل خطاب (2004 م) (13)، احمد عبد القادر (2005 م).(2).

وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص على :

" توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعة الضابطة (أسلوب الأوامر) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين ".

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول (10)، (11) وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية الأولى (الشكل الأول من الأسلوب المتباين) في درجات الاختبارات المهارية قيد البحث.

ويعزو الباحث هذه الفروق إلى نمط أو شكل استخدام الأسلوب المتباين من حيث تبادل استخدام ثلاثة أساليب مختلفة للتدريس وهى (الاكتشاف – التطبيق الموجه – التطبيق الذاتي) في تعليم سباحة الزحف على البطن قيد البحث بحيث يتعرف المتعلم على خصائص و بنية كل أسلوب، وما يوفره كل أسلوب من مميزات تعود على المتعلم بإتاحة حرية في التطبيق، وكذلك

مقابلة الفروق الفردية بين المتعلمين، وإضافة جو من التشويق لتنوع الأساليب المستخدمة في كل محاضرة لجذب المتعلمين في الاشتراك في العمل، و عدم العزوف بسبب الملل من حيث سيطرة المعلم على كل أجزاء الدرس، والمتعلم مجرد متلقي كل ذلك عمل الشكل الأول من الأسلوب المتباين على إتاحة بيئة تعليمية متجددة في كل محاضرة (وحدة تعليمية) من حيث أسلوب التدريس المستخدم و كذلك المهارة المراد تعلمها .

كما يرجع الباحث هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدى وهى لصالح القياس البعدى إلى طبيعة و خصائص و مميزات الأسلوب المتباين و الشكل الذي تم استخدامه من حيث أنه حقق التنوع حيث يحتوى على مجموعة أساليب تدريس تم استخدامها في تعليم سباحة الزحف على البطن بشكل متبادل و متوازي، وتختلف هذه الأساليب من مهارة إلى مهارة أخرى و ذلك تبعا لنوع المهارة و خصائص المتعلمين . ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه فايزة شبل (2001 م) من حيث أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب التي تحقق التنوع حيث يعتبر واحد من تكنولوجيا التعليم الحديثة، كما يعتبر منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلا وظيفيا من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، حيث يحتوى على مجموعة أساليب يتم استخدامها في تعليم المهارة الحركية بشكل متوازي وتختلف من مهارة لأخرى وذلك تبعا لخصائص الطلاب والأدوات المتوفرة. (7 : 4)

كما يعزو الباحث أسباب ذلك التقدم إلى فاعلية الأساليب المستخدمة في تعليم سباحة الزحف على البطن قيد البحث، كما يرى الباحث أن أسلوب (الاكتشاف) وما يوفره من اشتراك المتعلم في نشاط الاكتشاف بعمليات فكرية عديدة مثل المقارنة والمضاهاة، التخمين، حل المشكلة، التحليل، الابتكار كل هذا من شأنه أن يجعل المتعلم في منافسة مع عملياته العقلية الخاصة لإثبات الذات من خلال خبراته السابقة عن المهارة، وذلك بتجديد المواقف التعليمية المنظمة التي يقوم المعلم بإعددها من خلال تقديمه لهذه المهارة في شكل مبسط والأسئلة المقترحة التي تقود إلى المهارة أو المفهوم المراد اكتشافه.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نوال شلتوت (1993 م) حيث توصلت إلى أن أسلوب الاكتشاف أدى إلى تقدم في بعض القدرات البدنية والمهارات الحركية (14) بالإضافة إلى استخدام أسلوب التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي وما يوفراه من زيادة الوقت الفعلي للأداء و تقديم تغذية راجعة وتصحيح الأخطاء وكذلك أداء المتعلم طبقا لقدراته و إمكاناته الخاصة يشعره بحرية في الأداء مما يؤدى إلى تحفيزه و تشجيعه للتعلم وهذا ما أشارات إليه عفاف

عبد الكريم (1994م) من أن المتعلمين في تطوير مستوى أدائهم يحتاجون للحرية في العمل و يمارسونه طبقا لقدراتهم كما يجب أن يسجلوا نتائج أدائهم وواجباتهم. (5)

ويتفق ذلك مع نتائج كلا من فايزة شبل (2001م) (7)، نبيل خطاب (2004 م) (13)، احمد عبد القادر (2005 م) (2)

وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على :

" توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية الأولى (الشكل الأول من أسلوب التدريس المتباين) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يتضح من جدول (10)، (11) وجود فروق دالة إحصائيا فى القياس البعدى لأفراد المجموعة التجريبية الثانية (الشكل الثانى من الأسلوب المتباين) في درجات الاختبارات المهارية قيد البحث.

ويعزو الباحث هذا التقدم إلى التأثير الايجابي للأسلوب المتباين (الشكل الثاني)، لان المعرفة تكتسب من خلال عملية التعلم و أنها تختزن بالذاكرة و تساعد في عملية التفكير، وهي أساس توجيه و تنظيم السلوك، فاكتساب المهارات الحركية يتوقف على أسلوب التدريس، و ترتبط أيضا بنوعية ما يقدمه المعلم للمتعلم من معارف و معلومات تتصل بها .

و يتفق ذلك مع محمد علاوى (1992 م) حيث أوضح انه كلما زاد إتقان المعارف النظرية و طرق تطبيقها و كذلك المعلومات الأساسية للمعلم كلما كان اقدر على تطوير و تنمية مستوى الأداء للمتعلمين إلى أقصى مدى و لابد للمعلم أن يلم بالأسس النظرية و العملية لعملية التدريس و يمتلك المعلومات التي ترتبط بأسس تطوير المهارات الحركية. (11 : 130)

كما يرجع الباحث هذا التقدم إلى الشكل الثاني من الأسلوب المتباين، والذي يتميز بتعدد الأساليب التدريسية المستخدمة داخل المحاضرة الواحدة في تعلم المهارة الواحدة (الاكتشاف – التطبيق الموجه – التطبيق الذاتي)، حيث يقوم المعلم بتعليم المهارة أولا باستخدام أسلوب الاكتشاف .

وهو أسلوب قائم على المساعدة من جانب المعلم للمتعلم، فالمتعلم هو الذي يقوم بالدور الأساسي في عملية التعلم، أما دور المعلم فيقتصر على توجيه المتعلم و تحفيزه عن طريق قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة في شكل مثيرات حركية، تدفع المتعلم إلى التجريب و الاكتشاف بعد كل سؤال للوصول إلى الاستجابة الحركية الصحيحة، ثم يقوم المعلم باستخدام أسلوب التطبيق الموجه ليتعلم

نفس المهارة، والذي يتميز بانتقال تسع قرارات الخاصة بالتنفيذ من المعلم إلى المتعلم والذي يتيح له اتخاذ قرار المكان المناسب، وقت بداية العمل والانتهاء منه، توزيع الأدوات، وقت إلقاء الأسئلة للتوضيح، وتجعل المتعلم ينتقل من المتلقي السلبي إلى المسئول والمشارك ثم بعد ذلك يتم تعليم نفس المهارة داخل المحاضرة باستخدام الأسلوب الثالث (التطبيق الذاتي) وما يتميز به من إتاحة وقت اكبر وحرية للمتعلم في الأداء و التعلم، بالإضافة إلى استخدام ورقة العمل حيث يوجد بها صور مسلسلة للعمل، ملاحظات إرشادية، وصف العمل،عدد مرات التكرار، كل ذلك يعمل على جعل المتعلمين يتحدون أنفسهم و قدراتهم في محاولة منهم للوصول إلى أعلى مستوى، و ذلك بفضل التكامل الذي يوفره هذا الشكل من الأسلوب المتباين من تعدد الأساليب التدريسية متفقا في ذلك مع نتائج دراسات كل من فايزة شبل (2001م) (7)، نبيل خطاب (2004م) (13)، احمد عبد القادر(2005 م) (2) .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على :

" توجد فروق داله إحصائيا فى القياس البعدى لطلاب المجموعة التجريبية الثانية (الشكل الثاني من أسلوب التدريس المتباين) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

يتضح من الجدول (10)،(11) وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات البحث الثلاث في القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى .

ويرجع الباحث هذه الفروق إلى شكل الأسلوب المتباين من حيث تدريس المهارة المراد تعلمها داخل الوحدة التعليمية عن طريق تعليمها أولا باستخدام أسلوب الاكتشاف ثم تعليم نفس المهارة في نفس الوحدة التعليمية باستخدام أسلوب التطبيق الموجه ثم إعادة تعليمها باستخدام أسلوب التطبيق الذاتي. حيث أدى ذلك إلى تعدد صور و أشكال تقديم المعرفة الخاصة بالمهارة لتقابل ظاهرة الفروق الفردية، فكل متعلم استطاع أن يجد طريقة التعلم التي تناسب قدراته و إمكانياته بسهولة من بين تلك الأساليب، و هذا ما يتميز به هذا الشكل من الأسلوب المتباين، بالإضافة إلى مساعدة المتعلمين على التفكير العلمي المنطقي و المنظم، ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف و يحصل و يمارس، كما يعمل على تشويق المتعلمين لتعلم المزيد من المهارات الحركية و كذلك يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة، وأيضا يجعل المتعلم يتعلم من خلال اعتماده على نفسه وكذلك جهده الذاتي و كذلك تقديم المعلومة بصورة أفضل و تفيد في تصحيح الأخطاء.

و يتفق ذلك مع عفاف عبد الكريم (1990 م) حيث أوضحت أن كل أسلوب لـــه دور معين في نماء المتعلم من الناحية البدنية و الاجتماعية و الانفعالية و المعرفية، ولذلك لا يوجـــد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الكاملة للمتعلم و تهدف هذه الأساليب إلى إمداد المعلـــم باختيارات متعددة بسلوك التدريس يختار ما يناسبه. (4 : 84)

و توضح كوثر كوجاك (1997 م) أن الأسلوب المتبـــاين تطبيـــق عملـــي لنظريـــة الذكاءات المتعددة و هذه النظرية تعتبر نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفـــراد ذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما. وترتكز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تنـــاول محتوى ليصل إلى الحل. وهذه النظرية تؤكد على ما يجب أن يقوم به المعلم الناجح في الفصل من حيث تنوع أساليب تقديم الخبرات للمتعلمين و يجب أن يدرك لماذا ينوع هذه الأساليب و بأي هدف يكون هذا التنوع و لماذا ينجح أسلوب ما مع بعض المتعلمين و لا يـــنجح مـــع الـــبعض الأخر. (8: 353 – 360).

ويرجع الباحث ذلك إلى التأثير الايجابي للشكل الثاني من الأسلوب المتباين مـــن حيـــث إتاحة فرصة كبيرة للمعلم بإعطاء بدائل متنوعة لتقديم المعلومة عن المهارة المراد تعلمها ممـــا أدى إلى مساعدة المتعلم على التفكير المنطقي المنظم وجعل المتعلم ينشط و يكتشف و يحصل و يمارس وتشوق المتعلم لتعلم المزيد من المهارات الحركية وذلك بسبب الانتقال من أسلوب لأخر في تعلم المهارات الحركية , كما يعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلم .

و يتفق ذلك مع ما أشار إليه أبـــو النجـــا عـــز الـــدين (2000 م) مـــن أن اختيـــار الطريقة أو الأسلوب المناسب يتوقف على عـــدة عوامـــل منهـــا ســـن المتعلمـــين، مســـتوى الذكاء، طبيعة المادة الدراسية، المهارات المراد تعلمهـــا ومـــن واجـــب المعلـــم أن ينتقـــى الطريقة المناسبة للظروف والإمكانيات المتاحة كما يســـتطيع فـــي نفـــس الوقـــت أن المـــزج بين أكثر من طريقة وان يأخذ أفضل مـــا فـــي الطـــرق المختلفـــة دون التقيـــد بطريقـــة مـــا وطريقة التدريس الجيدة هي التي تجعـــل المـــادة التعليميـــة مـــادة حيـــه بالنســـبة للمـــتعلم و المجتمع. (1 :27)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه كوثر كوجاك (1997 م) أن أساليب التدريس عديدة و متنوعة ويتوقف نجاح أي منها على مدى مناسبته للموقف الذي تستخدم فيه، بمعنى انه مـــن الخطأ القول انه هناك طريقة أفضل من الأخرى، فطريقة ما تكون أحيانا أحسن مـــن طريقـــة لتدريس درس ما أو جزء من درس أخر، وقد تكون هي ذاتها غير مناسبة لتـــدريس درس أو جزء من درس . ويدل ذلك على أن لكل مهارة أو درس طريقة خاصة في تدريســـه وان لكـــل

طريقة مزايا وعيوب ولكل طريقة أماكن يفضل استخدامها فيها وعلى المعلم أن يتعرف علـــى هذه المواصفات لطرق التدريس حتى يتمكن من بناء وتخطيط الدروس التعليمية التي تؤدى إلى تحقيق أهداف التدريس . (8 : 263)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من، بويس " Boyce " (1992 م) (17)، دراسة مـــور" moor " (1996 م) (19)، كاى " cai " (1998 م) (18)، محمد سعد زغلول وهشـــام عبـــد الحليم (2000 م) (12)، فايزة شبل (2001 م) (7)، هيثم عبد المجيد (2001 م) (16)، ونبيل خطاب (2004 م) (13)،احمد عبد القادر (2005 م) (2)

وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث والذي ينص على :

" توجـــد فـــروق دالـــه إحصـــائيا بـــين القياســـات البعديـــة لمجموعـــات البحـــث الـــثلاث (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتـــدئين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الاولى و الثانية " .

الإستخلاصات:

في ضوء هدف البحث و فروضه و وفقا لما أشارت إليه النتائج أمكن للباحث التوصل إلـــى الإستخلاصات التالية :

1- أسلوب التدريس المتباين أدى إلى تعلم سباحة الزحف على البطن.

2- أسلوب الأوامر أدى إلى تعلم سباحة الزحف على البطن.

3- أسلوب التدريس المتباين (الشكل الأول والشكل الثاني) أفضل من أسلوب الأوامر (المتبـــع) في تعلم سباحة الزحف على البطن

4- الأسلوب المتباين (الشكل الثانى) له تأثير ايجابي أفضل في التقدم فى تعلم سباحة الزحـــف على البطن من الأسلوب المتباين (الشكل الاول) .

التوصيات :

1- استخدام أسلوب التدريس المتباين في تعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين.

2- تدريب الطلاب المعلمون على استخدام أساليب التـــدريس المختلفـــة و بخاصـــة أســـلوب التدريس المتباين .

3- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات التي تتناول بالدراسة تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم مهارات حركية أخرى .

4- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول تأثير الأساليب الحديثة في التدريس على أنشطة رياضية أخرى .

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية :

1- أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضـــية، دار الأصدقاء، المنصورة،2000م .

2- احمد محمد عبد القادر : " تأثير استخدام الأسلوب المتباين علـــى مســـتوى أداء بعـــض المهارات الأساسية والقدرات الحركية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه"، بحـــث منشـــور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، العـــدد (10)، كليـــة التربيـــة الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس،2005م.

3- عثمان مصطفى عثمان : مقارنة فعالية أسلوبين للتعلم على بعض المتغيـــرات البدنيـــة و المهارية و المعرفية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتـــوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس، 1994م.

4- عفاف عبد الكريم : طـــرق التـــدريس فـــي التربيـــة الرياضـــية، منشـــاة المعـــارف، الإسكندرية،1990م.

5- عفاف عبد الكريم : التدريس للـــتعلم فـــي التربيـــة البدنيـــة و الرياضـــية (أســـاليب ، استراتيجيات، تقويم)، منشأة المعارف، الإسكندرية،1994م .

6- على راشد:، اختيار المعلم وإعـــداده و دليـــل التربيـــة العمليـــة، دار الفكـــر العربـــي، القاهرة،1996م.

7- فايزة محمد شبل رزق : " تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية بطنطا، جامعة طنطا، 2001م.

8- كوثر حسين كوجاك : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة،1997م .

9- محمد حسن رخا : وضع برنامج باستخدام الهيبرميديا لتعليم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة قناة السويس، (2003 م)

10- محمد حسن رخا : أثر استخدام الهيبرميديا والرسوم المتحركة والفيديو التفاعلى علـــى تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنـــين، جامعة حلوان، (2006م) .

11- محمد حسن علاوى : سيكولوجية التـــدريب و المنافســـات، دار المعـــارف، القـــاهرة، (1992م) .

12- محمد سعد زغلول و هشام عبد الحليم : تأثير استخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس"، كلية التربية الرياضية بالمنيا، (2000م).
13- نبيل محمد محمد خطاب : تأثير استخدام الأسلوب المتباين على التحصيل المعرفي والانجاز الرقمي في مسابقة قذف القرص، رسالة ماجستير،، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة المنصورة، 2004 م.
14- نوال إبراهيم شلتوت : اثر فاعلية استخدام أسلوب التعلم بالاكتشاف لوحدة دراسية بدرس التربية البدنية على تنمية بعض القدرات و المهارات الحركية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالإسكندرية، مجلة نظريات و تطبيقات، العدد (17)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1993 م.
15- هدى مصطفى درويش : تأثير بعض أساليب التدريس المصغر على الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للتصويبة السلمية في كرة السلة، نظريات وتطبيقات، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1994 م .
16- هيثم محمد عبد المجيد : برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين و أثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2001م.

ثانيا : المراجع الأجنبية :

17- Boyce, B. A : the effect of three styles of teaching on university student's motor performance, journal of teaching education, 11, 389 – 401,1992.
18-- Cai, s. y: student enjoyment of physical education class in the three teaching style environment, education, vol: 118, issue, p 412, 9p, spring,1998.
19- Moore, R .e : the effect of the use of tow different teaching styles of motor skill acquisition of fifth grade students (volleyball) east Taxas University,1996.
20- singer , r , : motor learning , human performance , 2n ed , n , y , Macmillan rub ,co ., ine , 1995.

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين

*** م.د / محمد حسن حسن رخـــا**

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على تعلم سباحة الزحف على البطن للمبتدئين، و استخدم الباحث المنهج التجريبى باســتخدام التصــميم التجريبى لثلاث مجموعات واحدة ضابطة ومجموعتين تجريبيتين باســتخدام القيــاس البعــدى لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث وكان طلاب الصف الاول الذكور (كلية التربيــة الرياضــية للبنين والبنات) جامعة بورسعيد العام الجامعى 2009/2008 م والبالغ عددهم (135) طالبا و تم اختيار عينة قوامها عددها (45) طالب بالأسلوب العشوائى من الذكور تم تــوزيعهم بالطريقــة العشوائية على مجموعات البحث بواقع (15) طالب لكل مجموعة وكان من أهــم النتــائج أن أسلوب التدريس المتباين (الشكل الأول والشكل الثاني) أفضل من أسلوب الأوامر (المتبع) فــي تعلم سباحة الزحف على البطن.

The Effect of Using Various Teaching Style to Learn the Front Crawl Stroke for Beginners.

Mohamed Hassan Hassan Rakha *

This research aims to identify the effect of using various teaching style to learn the front crawl stroke for beginners and the researcher used the experimental method using the experimental design of the three groups , two experimental and the other control using post measurements to the appropriateness of the type and nature of the research and Research community was first-graders male (Faculty of Physical Education for boys and girls) University of Port Said the academic year 2008/2009 and totaling (135) students, the sample was chosen randomly of (45) student by (15) students per group , and it was the most important results that educational program using various teaching style was more effective than the method used (method orders) to learn the front crawl stroke for beginners.

* مدر س دكتور بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات – جامعة بور سعيد.
*Lecturer in Curriculum & Teaching Methods Dep., Port-Said Faculty of Physical Education